

حقائق التفسير

@ 85 @ | \$ ذكر ما قيل في سورة النمل \$ | \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$ | | قوله تعالى
2 ! : 2 ! [الآية : 4] . | | قال الواسطي رحمه ا : من أعرض عن ا أو خالف شيئاً من
أوامره جعل عقوبته | في ذلك تزيين عمله في قلبه فلا يرى المخالفة ، مخالفة حتى يعمى
بالكلية عن طريق | رشده إذ ذاك يكون الهلاك ، والوقوع في محل البعد . | | قال ا عز وجل
2 ! : 2 ! . | | حكى عن بعض السلف : أن رجلاً قال : يا رب كم أذنب فلا تعاقب ؟ فأوحى
ا | إلى نبي وقته قل لصاحب هذا الكلام كم أعاقبك ولا تشعر لا عقوبة اشد من أن خلعت |
بينك وبين مخالفتي . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 6] . | | قال أبو بكر بن
طاهر : إنك لتتلقف القرآن من الحق حقيقة وإن كنت تأخذه في | الظاهر عن واسطة جبريل قال
ا تعالى : ! 2 2 ! [الرحمن : 1 ، 2] . | | قال : وإنك لتلقى القرآن . | | قوله عز
وجل : ! 2 2 ! [الآية : 10 ، 11] . | | قال سهل : لم تكن في الأنبياء والرسل ظالم ،
وإنما هذه مخاطبة لهم كناية بها عند | قومهم كما للنبي صلى ا عليه وسلم : ! 2 ! [2
الزمر : 65] . وإنما قصد بذلك | إلى أمته فإنهم إذا سمعوا ما خوطب به النبي صلى ا
عليه وسلم من التحذير كانوا حذرا . | | قال الواسطي رحمه ا : إلا من ظلم برؤية النفس
والتفات إليها ، وقال إلا من | أغفل عن مصادره وموارده . | | وقال القاسم : إلا من ظلم ،
إلا من خاف غيرنا : ومن خاف غيرنا فلا يخفه . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 8] .